

عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم يكن له اخذ  
 من سيئة جعلت عليه وعنى ابي هريرة ايضا قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اتدرون من المفلس  
 قالوا المفلس فينا من لادرهه له ولا متاع قال ان  
 المفلس من امتي من ياتي يوم القيامة بعبادة  
 وصيام وزكاة وكان قد شتم هذا وقد ف هذا  
 واكلى مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا  
 فبعضي هذا من حسنة وهذا من حسنة  
 فان قنيت حسنة قبل ان يقضي ما عليه اخذ  
 من خطايا بعد فطرحت عليه ثم طرح في النار  
 ثم انه تعالي بنو عامر بن قبايح اذما لهم بقوله  
 تعالي فمن اي الاحدا ظلم اي منهمه هكذا كان  
 الاصل ولكن قال تعالي ممن كذب تقيا على الله  
 اي الذي الكبر يارد اوة والعفة ازالة بنبيه  
 الولد والشريك ابيه وكذب اي اوقع التكذيب  
 لكي من اجنبية بالصدق اي بالامر الذي يعوس  
 الصدق بعينه وهو ما حابه محمد صلى الله  
 عليه وسلم اذ خاه اي فاجاه بالتكذيب كما سمع  
 من غيره وقفة وان عمال روية واعتماد بتميز  
 بين حق وباطل كما قيل اهل المغنفة فيما  
 يجمعون وقراء نافع وابن كثير وابن ذكوان وعاصم

بأظهار

بأظهار الدال عند الحيدم والباقون بالادغام ثم  
 ارجف ذلك الوعد فقال النبي في جهنم اي النار  
 التي تلقي داخلها بالتمجيد والعبودية كما كان يلقي  
 الحق واهله مؤثري ماوي للكافرين اي لهوهم  
 الذي كذبوا على الله وكذبوا بالصدق واللام  
 في الكافرين اشارة الهم والاشغاف بمعنى التوريب  
 ولما ذكر من اضري وكذب ذكر مقابله وهو الذي  
 سما بالصدق وصدق بقوله تعالي والذي تجاء  
 بالصدق قال قتادة ومقاتل هو النبي صلى  
 الله عليه وسلم وصدق به وهما المؤمنون فالذي  
 بعين الذين ولذلك روي معنى تخم في قوله  
 تعالي او ليك اي العالو الرتبة همد المكتوب اي  
 الترك كاي روي معنى من في قوله تعالي للكافرين  
 فان الكافرين ظاهرا واقع موقوع المضم اذا وصل  
 مؤثري لهم وكما في قوله تعالي مثلهم كمثل الذي  
 استوفد نارا ثم قال تعالي ذهب الله بنورهم  
 قال الزمخشري ويجوز ان يريد الفوج او الفريق  
 الذي سجا بالصدق وصدق به وهما الرسول  
 الذي سجا بالصدق وصحابته الذين صدقوا  
 به انتهى قال ابو حيان وفيه توزع للصحة  
 والفوج هو الموصوف فينوكقولك ج الفريقي الذي

Copyright © King Fahd University